

الرحيق

الريح تهتف ، حان وقت رحيلنا لنسابق الموج الطليق
والفجر ينشر سره الذهبي فوق شراعنا
والشوق للاقلاع يدفعنا كما يتدافع الزبد الرقيق
متواثباً من وقع مجداف رشيق
... فتعال قبّلنا وردّ الدمع عند وداعنا
انثا سنبجر حاملين كنوزنا المتوهجات
كلما تك الوردية العبقات بالشغف العميق
ولسوف يصبغ لوئها النسمات والموج العشيقي
والشاطيء المهجور والمجداف تحت ذراعنا
احزاننا وشكوكنا ، لم ننسها . لكنّ مر كبتنا الرفيق
يحنو فيمحو اليأس من اوجاعنا

* * *

يا برّنا المهجور ، يا زنّار ضوه ، يا خليجاً من ورود
الريح تقفز ، آه كم نخشى التوقف والركود
والبحر راودنا واغرانا وتاه عن الوجود
بولاتنا - ألبجر ، آه البحر والسفر البعيد بلاحدود
ووجوه احبابي معي وهواي حيّ والعهود
« الزند شفاف كماء الورد والكلمات انداء وجود »
يا مرحباً بالبحر ، صوت البحر ، ريح البحر والموج الشرود
الله كم نخشى التوقف والركود

سلمى الخضراء الجيوسي

ما زال في الثغر الرحيق وفي العيون وفي الدماء
اشواقها ، ما زال في القلب التلهف والوجيب
وتوهج الذكرى ، فدعني ارتحل قبل الغروب
والحب باقٍ كيفما عبرت بنا سبل القضاء .

* * *

او ما رأيت مصير من نهوى لاجنحة المنون
« سود العيون وزرقها ، الله يا سود العيون »
شبت ظلاما واروت موتا وغشاها الفناء
بنعاسه الابدي... دعني.. لا تطلق الاق مجداف الحنون.

* * *

يا رحمة المجداف عدّتي بالاسارى عن دناهم
فلقد دفنت الامس والاحزان والقلق العجيب
لم ننس ، لكننا تناسينا الاحبة في ثراهم
وتطلعت اشواقنا لتعانق الاق الغريب

* * *

لا تنسنا يا حبّنا المهجور يا نجما تركناه وحيدا
او فانسنا... ماذا على الاحباب، لو ينسون مر كبتنا الشريدا
انثا حملنا حبهم في خطونا التياه ، في بسامتنا
في صبرنا ، في صفحنا ، في عشقنا للكون في لفتاتنا
فلينسنا الاحباب ان شاؤوا ، فانثا قدمز جناهم بسر حياتنا.

* * *